

# من الركل والصفع إلى الضرب والنطح شجار نجوم ريال مدريد يعيد أخطر معارك كرة القدم إلى الواجهة

الأحد 10 مايو 2026 06:00 م

أعلن نادي ريال مدريد فرض غرامة مالية كبيرة على لاعبي خط الوسط فيديريكو فالفيدي وأوريلين تشواميني بقيمة نصف مليون يورو، أي ما يعادل نحو 543 ألف دولار لكل لاعب، وذلك على خلفية المشادة العنيفة التي اندلعت بينهما خلال تدريبات الفريق.

وجاءت العقوبات بعد يوم واحد فقط من الواقعة التي أثارت جدلاً واسعاً داخل الأوساط الرياضية، بعدما تحولت مشادة بين اللاعبين خلال المران إلى اشتباك انتهى بإصابة فالفيدي في الرأس، ما استدعى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وأكد النادي الإسباني أن اللاعبين قاما لاحقاً بتقديم اعتذار متبادل، كما اعتذرا لزملائهما داخل الفريق، في محاولة لاحتواء التوتر الذي كاد يتحول إلى أزمة داخل غرفة ملابس النادي الملكي.

## شجار مدريد يعيد فتح ملفات الاشتباكات التاريخية

وأعدت الواقعة إلى الأذهان سلسلة طويلة من الاشتباكات الشهيرة التي شهدتها كرة القدم العالمية بين لاعبين من الفريق نفسه، وهي الحوادث التي أعاد Planet Football موقع "بلانت فوتبول" تصنيف أبرزها ضمن أكثر المشادات إثارة في تاريخ اللعبة.

وضمنت القائمة مواجهات حدثت داخل أندية أوروبية كبرى مثل Arsenal F.C. وأرسنال و Bayern Munich وبايرن ميونخ و Liverpool F.C. ليفربول، حيث تحولت المنافسة والضغوط أحياناً إلى اشتباكات بالأيدي أو مشادات انتهت بالطرد والعقوبات والإيقافات.

## ينس ليمان ضد مارسيو أموروزو غضب انتهى بالطرد

في عام 2003، وخلال مباراة ديربي جمعت Borussia Dortmund وبوروسيا دورتموند و FC Schalke 04 شالكه، انفجر حارس المرمى Jens Lehmann لينس ليمان غضباً عقب هدف استقباله فريقه، ليتجه بعصية نحو زميله Márcio Amoroso مارسيو أموروزو في مشهد أثار صدمة الجماهير.

وتلقى ليمان بطاقة حمراء، ليصبح أول حارس مرمى في تاريخ الدوري الألماني يُطرد أربع مرات خلال مسيرته، قبل أن يتم لاحقاً إلغاء الهدف بداعي التسلل، وتنتهي المباراة بالتعادل.

## جيرمين بيكفورد وإوين دويل خلاف على تمريرة ينتهي بكارثة

وخلال مباراة بين Preston North End F.C. بريستون نورث إند و Sheffield Wednesday F.C. شيفيلد وينزداي عام 2016، دخل Jermaine Beckford جيرمين بيكفورد في مشادة غاضبة مع زميله Eoin Doyle إوين دويل بسبب عدم تمرير الكرة له أثناء محاولة تسجيل هدف التعادل.

وتطورت الأزمة سريعاً ليتم طرد اللاعبين معاً، بينما خسر فريق بريستون المباراة بنتيجة 2-1، قبل أن يقرر النادي تعويض الجماهير التي حضرت اللقاء من قيمة الغرامات المفروضة على اللاعبين.

## روبن ريبيري صدام العملاقة داخل بايرن ميونخ

ومن أشهر الحوادث التي شهدتها كرة القدم الأوروبية، ما وقع خلال نصف نهائي UEFA Champions League دوري أبطال أوروبا عام 2012 بين Bayern Munich وبايرن ميونخ و Real Madrid ريال مدريد، عندما دب خلاف بين Arjen Robben أريين روبن و Franck Ribéry فرانك ريبيري حول تنفيذ ركلة حرة.

وتحدثت تقارير آنذاك عن قيام ريبيري بتوجيه ضربة لروبين، رغم عدم صدور تعليق رسمي من النادي الألماني، بينما قتل اللاعبان لاحقاً من حجم الواقعة، مؤكداً أن مثل هذه الأمور تحدث في أجواء كرة القدم التنافسية.

## إبراهيموفيتش وأونيووو «صراع حياة أو موت»

عرف Zlatan Ibrahimović زلاتان إبراهيموفيتش بشخصيته الحادة داخل وخارج الملعب، وقد دخل في أكثر من اشتباك مع زملائه خلال مسيرته، سواء في AFC Ajax أياكس أو Juventus F.C. ليوفنتوس أو AC Milan ميلان.

وخلال فترته مع ميلان، دخل إبراهيموفيتش في مواجهة عنيفة مع زميله Oguchi Onyewu أوغوتشي أونيوو، ووصف الواقعة لاحقاً في سيرته الذاتية قائلاً: "نطحته وانقضضنا على بعضنا، كنا نركل ونضرب بعضنا بجنون، وكأنه صراع حياة أو موت".

## أديبايور وبيندتنر[] نطة داخل الملعب

بدوره، دخل Emmanuel Adebayor إيمانويل أديبايور في أكثر من أزمة مع زملائه، من بينها مشاهدته الشهيرة مع Kolo Touré كولو توريه خلال تدريبات Manchester City F.C. مانشستر سيتي عام 2011.

كما سبق له الاشتباك مع Nicklas Bendtner نيكلاس بيندتنر عام 2008، حيث تردد أنه وجه له نطة تسببت في إصابة بأفمه، وذلك خلال مباراة أمام Tottenham Hotspur F.C. توتنهام انتهت بخسارة ثقيلة بنتيجة 5-1 في نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية.

## كسر أنف وإيقافات طويلة في اسكتلندا

وفي واحدة من أعنف الحوادث، تعرض Graeme Hogg جرايم هوغ لكسر في الأنف نتيجة تدخل عنيف من زميله Craig Levein كريغ ليفين خلال مباراة ودية بين Heart of Midlothian F.C. هارتس و Raith Rovers F.C. رايث روفرز عام 1994.

وتم طرد اللاعبين من اللقاء، بينما غادر هوغ الملعب على نقالة، قبل أن تصدر عقوبات قاسية بإيقاف هوغ 10 مباريات، وليفين 12 مباراة مع سحب شارة القيادة منه.

## ديفيد باتي وغرايم لو سو[] «11 لاعباً يقاتلون بعضهم»

وخلال مواجهة بين Blackburn Rovers F.C. بلاكبيرن روفرز و FC Spartak Moscow سبارتاك موسكو في دوري أبطال أوروبا عام 1995، اندلعت مشادة بين David Batty ديفيد باتي و Graeme Le Saux جرايم لو سو وسط تراجع نتائج الفريق الإنجليزي.

وعلق مدرب سبارتاك موسكو آنذاك Oleg Romantsev أوليغ رومانتيسف بسخرية قائلاً إن الفريق الإنجليزي لعب المباراة وكأن "11 لاعباً يقاتلون بعضهم البعض طوال 90 دقيقة".

## صفعة فولر لقائد فريقه تشعل المدرجات

وفي عام 2008، وخلال مباراة جمعت Stoke City F.C. ستوك سيتي و West Ham United F.C. وست هام، تسبب خطأ من قائد ستوك Andy Griffin آندي غريفين في استقبال هدف التعادل.

ولم يتمالك زميله Ricardo Fuller ريكاردو فولر أعصابه، ليدخل معه في مشادة قبل أن يصفعه داخل الملعب أمام الجماهير، ما أدى إلى طرده مباشرة.

وقال المدرب Tony Pulis آتوني بوليس لاحقاً إن اللاعبين فقدوا السيطرة على أعصابهما بسبب ضغط المباراة.

## الوجه الخفي لكرة القدم

وتكشف هذه الحوادث أن كرة القدم لا تقتصر فقط على المهارة والأهداف والانتصارات، بل تحمل أيضاً وجهاً آخر مليئاً بالضغوط والانفعالات والصراعات الخفية داخل غرف الملابس.

ومع اشتداد المنافسة في الأندية الكبرى، وارتفاع سقف التوقعات الجماهيرية والإعلامية، تتحول التوترات أحياناً إلى انفجارات مفاجئة بين اللاعبين أنفسهم، حتى داخل الفرق التي تبدو من الخارج في قمة الانسجام والاستقرار.